

[١١] « قالت رأيت النبي ﷺ وعليه أسمالٌ مُلَيَّنَتان »
 « أُسْمَالٌ مُلَيَّنَتان »^(١٠٣) قال في النهاية : الأسمال : جمع سَمَل وهو الخَلْق من
 الثياب . و « المُلَيَّة » تصغير مُلَاة وهي : الإزار .
 وعن عائشة قالت :

[١٢] « مخرج رسول الله ﷺ ذات غداةٍ وعليه مِرْطٌ من شعر أسود ،
 المِرْط بكسر فسكون هو الكساء »^(١٠٤) .
 وعن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه :
 [١٣] « أن النبي ﷺ : « لبس جُبَّةً روميةً ضَيِّقَةً الكمين »^(١٠٥)
 هذا كان في السفر .

بِسَابِ

ما جاء في عيش رسول الله ﷺ

عن سِيَّامِك بن حرب قال : سمعت النعمان بن بشير يقول :

(١٠٣) من إصافة الصمة إلى الموصوف والأصل مُلَيَّنَتان سَمَلان . والمراد بالجمع ما فوق الواحد ليطابق
 النشوة ومعرده : سَمَل بفتحين يقال ثوب سَمَل إذا كان حلقًا بالياً . ويقال ثوب أسمال إذا كانت الخلوقة
 به كله . فالجمع إشارة إلى أن كل جزء منه حلق حتى كأنه صار قطعاً ، ومُليَّتين تثنية مُلَيَّة تشدد الاء
 تصغير مُلَاة بالصم والمد . قيل الإزار وقيل : الجِلْحَفَة ويصدق بكل منهما قول القاموس : هي كل ثوب
 لم يصم بمصه إلى مص يخط بل كله نسيج واحد .

(١٠٤) كساء طويل واسع من حر أو صوف أو شعر أو كتان يؤتزر به .

(١٠٥) في رواية البخاري : أنها كانت من صوف وكان ذلك كان في سفر والجبّة ثوبان يسهما قطن إلا
 أن تكون من صوف فقد تكون غير مخشوة . (رومية) : وفي أكثر الروايات بالصحيحين وغيرهما جبة
 شامية) . ولا مسافة بينهما ؛ لأن الشام كانت من عمالة قيصر ملك الروم .